كلية التربية
قسم علم النفس

الخصائص السيكوميترية لمقياس التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية

بحث مستل من رسالة مقدمه استكمالًا للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص الصحة النفسية)

إعداد الباحث

ضياء الرحمن محمد السيد أحمد

إشراف

أ. د/ عصام جمعه نصار

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

كلية التربية جامعة مدينة السادات

٢٠٢٥م/١٤٤٦هـ

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تطوير مقياس التوافق الدراسي لدى طلبة المستوى الأول بكلية التربية بجامعة مدينة السادات وذلك من خلال الكشف عن الخصائص السيكوميترية للمقياس كالصدق والثبات والتحليل الاستكشافي للأبعاد المكونة لمقياس التوافق الدراسي. وقد استخدم الباحث في التأكد من صدق المقياس الكشف على درجة ارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تنتمي إليه ودرجة ارتباط كل بُعد بالمقياس ككل. ولحساب ثبات المقياس تم حساب معاملات ألفا كرونباك ومعاملات ارتباط بيرسون بعد مرور ١٥ يوماً من التطبيق الأول وعمل التحليلي العاملي الاستكشافي اللازم لحساب درجات تشبع المفردات على الأبعاد وعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال الصحة النفسية وذلك على عينة بحثية قوامها ٢٥٠ من طلبة المستوى الأول بكلية التربية وطبق الباحث مقياس التوافق الدراسي(إعداد الباحث) المكون من ٤٠ عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي البُعد المعرفي والبُعد الاجتماعي والبُعد الدراسي والبُعد العاطفي وتوصلت نتائج البحث إلى تمتع مقياس التوافق الدراسي بصدق وثبات مرتفع وصلاحيه للتطبيق والاستخدام الفعلي.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكوميترية – التوافق الدراسي – طلبة كلية التربية

Abstract

The current research aimed to develop an academic adjustment scale for first-year students at the Faculty of Education, University of Sadat City. This was achieved by identifying the psychometric properties of the scale, such as validity, reliability, and exploratory factor analysis of the dimensions that constitute academic adjustment. The researcher verified the validity of the scale by examining the correlation of each item with the dimension it belongs to and the overall correlation of each dimension with the entire scale. To ensure the scale's reliability, Cronbach's alpha coefficients and Pearson correlation coefficients were calculated after a 15-day interval following the first administration. Exploratory factor analysis was also conducted to determine the factor loadings of the items on the dimensions. The scale was reviewed by a group of experts in the field of mental health and administered to a research sample of 250 first-year students at the Faculty of Education. The researcher constructed and applied the academic adjustment scale, which consists of 40 items distributed across four dimensions: cognitive dimension, academic dimension, social dimension, and emotional dimension. The study's findings revealed that the academic adjustment scale enjoys high levels of validity and reliability, confirming its suitability for practical application.

Keywords: psychometric properties, Academic compatibility, Faculty of Education Students

مقدمة:

تمتد المرحلة الجامعية لطلبة كلية التربية بالجامعة في المرحلة العمرية ما بين (١٧ –٢٢)عامًا، وتقع هذه الفترة في أدبيات علم نفس النمو بين مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر، وعلما بأن علم النفس يدرس السلوك الإنساني بجوانبه المختلفة، ومنها خصائص الطالب العقلية والإجتماعية والإنفعالية، وأن سلوك الطالب في هذه المرحلة يكون سلوكًا مدفوعًا وهادفًا(إيمان ذيب،٢٠٠٦،٤). لذلك وجب الإهتمام بهذه السلوكيات وفهمها وتحليلها وتعديلها وتوجيها إلى الصواب من خلال الوقوف على أسبابه ودوافعه لتحقيق الهدف المرغوب في هذا البحث وهو التعرف على درجة التوافق الدراسي للطلاب داخل كلياتهم. لأن الطلاب هم الأصول الأكثر أهمية لأي مؤسسة تعليمية، ولا قيمة للجامعة أو الكلية بدون طلاب(Mushtaq, & Khan, 2012,17). ويتمتع طالب الجامعة في هذه المرحلة العمرية ببعض الإستعدادات النفسية مثل الإستقلالية عن الأخرين والقدرة على الإختيار واتخاذ القرارات، والإستعداد لتحمل المسئولية الإجتماعية والتأثر بالشخصيات ولعب الدور (Kamaruddin, 2012, 226). ويدخل الطالب الجامعة وقد اجتاز مرحلة المراهقة بكل ما تحمله من مشكلات، فالمراهق كانت تسيره الحماسة والعاطفة وأحلام اليقظة التي تحوي على العديد من المؤثرات، ويدخل مرحلة جديدة ترسم مستقبله وتحدد معالم حياته، وتتميز هذه المرحلة بالتفكير الخصب والعمق والاستيعاب، حيث يترك أسلوب التلقين والحفظ ويتحول إلى المشاركة العملية، فيتحول إلى باحث عن المعلومة، ويصبح قادرًا على تكوين المعرفة وتطويعها لخدمته وخدمة العلم(Ahmed Dafalla,2018,2). ويعد التوافق الدراسي أحد أهداف الصحة النفسية، حيث أن الطالب الذي يحقق توافقًا دراسيًا يتمتع بصحة نفسية جيدة، فينعكس ذلك إيجابًا على الجوانب المختلفة من شخصيته وعلى تحصيله الدراسي، فيشعر بالراحة والسعادة داخل جامعته، ويتمكن من إشباع حاجاته النفسية من الحب والتقدير والاهتمام المتبادل من حوله، حيث يقع التوافق الدراسي تحت مظلة التوافق النفسي(يحيى الزهراني،٢٠١٩، ٦٣٨). ويعرف التوافق الدراسي بأنه "المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة وبين محيطه الأكاديمي من جهة أخرى والتي تسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والنفسي. ومن مظاهر التوافق الدراسي رضا الطالب عن عمله وتفوقه، وتوازي العمر الزمنى مع العمر الأكاديمي، والمشاركة المجتمعية البناءة، والمحافظة على هوية الطالب الجامعي والنظرة الواقعية للحياة، والعادات الإيجابية في الاستذكار والتعلم(زكريا الشربيني، يسريه صادق،٢٠٠٢، ٢٦٩).

مشكلة البحث:

للجامعات بكل أنحاء العالم شكلًا اجتماعيًا وثقافيًا مميزًا له سماته الخاصة، والتي تُطالب الطلبة المنتمين إليها بالتوافق الدراسي بشكل جيد من أجل تحقيق أهداف التربية، حيث أن التربية لم تعد تهتم

بالجانب المعرفي فقط، بل أصبحت تهتم ببناء الطلبة ونموهم السليم في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية، فالخبرات والمهارات التربوية التي يحصل عليها الطلبة داخل الجامعة تعد مصدرًا مهمًا في توافقهم مع حياتهم الجامعية وما بعدها، بل وتساعدهم على تعديل طرق التفكير الخاص بهم للتعامل مع المشكلات التي تواجههم والتي تسبب لهم عدم التوافق الدراسي داخل الجامعة في العديد من الجوانب المنهجية والدراسية والاجتماعية. لأن الذين يعانون من مشكلات في التوافق الدراسي يزداد لديهم خطر التعثر دراسيًا أو الانقطاع الجزئي أو الكلى عن الدراسة. حيث يهدف مقياس التوافق الدراسي إلى التعرف على مدى قدرة طلبة كلية التربية على التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية بأبعادها المختلفة كالبعد الدراسي والعاطفي والمعرفي والاجتماعي. وتتمثل مشكلة البحث الحالي في عدم ملائمة المقاييس المتاحة في حدود علم الباحث لسياق البحث الحالي الذي يبحث عن أداه موثوقة تسمح بقياس مستوى التوافق الدراسي لطلاب المستوى الأول بكلية التربية في ظل تعديل نظم اللوائح المعمول بها إلى الساعات المعتمدة الموحدة وقصور الدراسة على ثلاثة مستويات فقط وأن يكون المستوى الرابع تربية عملية بالمدارس مما يخلق حالة من عدم التوافق الدراسي بسبب الضغط الناتج عن تكدس العديد من المقررات خلال فترات وجيزة. وللتعرف على الخصائص السيكوميترية لمقياس التوافق الدراسي لدى طلبة المستوى الأول بكلية التربية يتطلب قياسًا مخصصًا للتوافق الدراسي بمكوناته الأربعة. والتحقق من صدق المقياس وثباته لضمان دقته واعتماده كأداة قياس في البحث العلمي الأكاديمي. وبالتالي في ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي: ماهي الخصائص السيكوميترية المميزة لمقياس التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية؟. وتتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل يتمتع مقياس التوافق الدراسي بمعاملات ثبات مقبولة لدى طلبة كلية التربية؟
٢. هل يتمتع مقياس التوافق الدراسي بمعاملات اتساق داخلي مقبولة لدى طلبة كلية التربية؟
٣. هل يتمتع مقياس التوافق الدراسي بمعاملات صدق مقبولة لدى طلبة كلية التربية؟

أهداف البحث :هدف البحث الحالي إلى:

١- الكشف عن معاملات ثبات مقياس التوافق الدراسي لدي طلاب كلية التربية.
٢- الكشف عن معاملات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي لدي طلاب كلية التربية.
٣- الكشف عن معاملات صدق البناء العاملي لمقياس التوافق الدراسي لدي طلاب كلية التربية.

أهمية البحث

الاهمية النظرية: تقديم إطار نظري جديد لمتغير التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية، والتعرف على درجة التوافق الدراسي للفئة المستهدفة وهي طلبة المستوى الأول بكلية التربية في محاولة لمعرفة بعض الابعاد المؤثرة في التوافق الدراسي لديهم.

الأهمية التطبيقية: بناء مقياس يمكن تطبيقه بسهوله مناسب لطلبة كلية التربية يثري المكتبة العلمية العربية، ويستخدم من قِبل الباحثين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية في قياس التوافق الدراسي لطلبة الجامعة.

مصطلحات البحث:

التوافق الدراسي academic adjustment : يعرف التوافق الدراسي بأنه" محاولة الطالب التفاعل والتواصل داخل المؤسسة التعليمية مع جميع جوانبها المختلفة من أساتذة، وأقران، ومناهج دراسية، ونظام الامتحانات، والمواقف الأكاديمية المختلفة، بحيث يساعد ذلك على التغلب على العقبات الدراسية، وهو نتاج لتفاعل الطالب مع المواقف التربوية والتعليمية المختلفة وتفاعل عدد من عوامل أخرى كالقدرة العقلية والقدرة التحصيلية والميول والاتجاهات نحو العملية التعليمية والحالة النفسية داخل الحرم الجامعي، وزيادة الثقة بالنفس"(Al Dababseh,et al.,2017,397).

حدود البحث:

١- الحدود المكانية: طُبق مقياس التوافق الدراسي على طلبة المستوى الأول بكلية التربية جامعة مدينة السادات.

٢- الحدود الزمنية: تم تطبيق مقياس التوافق الدراسي خلال الفصل الدراسي الربيعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

٣- الحدود المنهجية : وتضم:

- الحدود البشرية: تكونت عينة البحث الحالي من ٢٥٠ من طلبة المستوى الأول بكلية التربية من مجتمع البحث الكلي المقدر بـ ١٣٥٦ مقيدين بالمستوى الأول شُعب التعليم الاساسي والعام والتجاري.
- المنهج: المنهج الوصفي.
- الأدوات المستخدمة: مقياس التوافق الدراسي(إعداد الباحث).

الاطار النظري والدراسات السابقة:

أولا- خصائص طلبة الجامعة : يتباين طلاب المرحلة الجامعية في خصائصهم النفسية والعقلية كلًا حسب بيئته وطرق تعامله مع المواقف الأكاديمية، ويمكن إيجاز هذه الاختلافات كالتالي:

١- الخصائص النفسية:

أ- تمتاز المرحلة الجامعية بالفكر الخصب والعميق وازدياد القدرة على التعلم والاستيعاب والرغبة في تغيير الواقع(هالة الوحش،٢٠١٧،٤).

ب- بدء استقرار مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الجامعية، وهناك بعض الصفات النفسية تقع بين العشوائية في التفكير والتنظيم الذاتي المستقر، وتغير الدوافع والاستراتيجيات عند القيام ببعض المهام المختلفة (Richardson, Abraham, & Bond, 2012, 9).

٢- الخصائص المعرفية: ومن أهم الخصائص المعرفية لطلبة الجامعة ما يلى:

أ- **الذكاء:** في الجامعة يُعتبر الطالب الذكي هو المتفوق في دراسته، والذكاء يعرف بشكل عام بالأداة التي تمكن الأفراد "والمجموعات" من التأقلم بشكل أفضل مع الظروف المحيطة عن طريق استغلال ما هو موجود للوصول إلى حل مشكلة معينة.

ب-**حل المشكلات العلمية:** خطوات حل المشكلة بطريقة علمية يساعد على اتّباع خطوات علمية ومتسلسلة لإيجاد حل لمشكلة ما، على الوصول إليه بشكل سريع ومنظم على الأغلب (Lakhani, et al,2007,7).

ج-**مهارة السعي للإجابة عن الأسئلة الصعبة:** لا يتقن الكثير من الطلاب فن السؤال، ويرجع ذلك إلى عدم أهمية السؤال أو لعدم توافر الثقة الكافية للسؤال، فقد ينم السؤال عن جهل أو غباء السائل أو قد يكون السائل كسولًا لا يريد أن يعرف الإجابة، فالمدرسون في كافة مراحل التعليم يكافئون من يجيب وليس من يسأل، فقد يحاول الطالب الإجابة عن الأسئلة الصعبة لأنه يعتقد أن خلف الإجابة عن السؤال الصعب مكافاة أكبر أو تقدير مميز عن باق زملائه في الدراسة(Nam&Ackerman,2009,779).

د- **التفكير النقدي:** يشمل التفكير النقدي المهارات المكونة لتحليل الحجج، وعمل الاستنتاجات باستخدام الاستدلال الاستقرائي أو الاستنتاجي، والحكم أو التقييم، واتخاذ القرارات(Lai, 2011,40-41

بعض نتائج عدم التوافق الدراسي التي تؤثر على طلبة الجامعة:

يؤدي عدم التوافق الدراسي إلى إظهار ردود أفعال غير مقبولة أحياناً ومنها:

- التوتر والقلق: ويمكن أن يظهر خلال سنى الدراسة بالكلية.
- الحرمان من النوم : وهو أمر شائع بين طلاب الجامعة، وغالبًا ما ينام طلاب الجامعات أقل مما يحتاجون إليه (Patrick & Lee, et al 2017,218)، فيؤثر ذلك على الصحة العقلية والجسدية ومزاج وسلامة الطالب (Lange & Tucha,2010,244).
- التسويفProcrastination: التسويف هو ميل سلوكي لتأجيل المهام الدراسية أو اتخاذ القرار بشأنها، ويرجع ذلك إلى عدم قدرة الطالب في التحكم في انفعالاته الأكاديمية وعدم توافقه في مجاله الدراسي(Van Eerde, 2003, 1418).

ثانيا- التوافق الدراسي Academic adjustment

التوافق لغويا يأتي من "توافق" أي توافق مع مُتطلَّبات الحياة الجديدة وتكيَّف معها وانسجم مع الجديد، والتوافق لغة يجمع معاني: التكيف والانسجام، والتآلف، والاجتماع والتقارب(الفيروز ابادي،١٩٩١،٤١٩). ويمكن استنباط مفهوم للتوافق الدراسي المستمر بأنه" محاولة الطالب التفاعل والتواصل داخل المؤسسة

التعليمية مع جميع جوانبها المختلفة من أساتذة، وأقران، ومناهج دراسية، ونظام الامتحانات، والمواقف الأكاديمية المختلفة، بحيث يساعد ذلك على التغلب على العقبات الدراسية، وهو نتاج لتفاعل الطالب مع المواقف التربوية والتعليمية المختلفة وتفاعل عدد من عوامل أخرى كالقدرة العقلية والقدرة التحصيلية والميول والاتجاهات نحو العملية التعليمية والحالة النفسية داخل الحرم الجامعي، وزيادة الثقة بالنفس"(Al Dababseh,et al.,2017,397).إذاً التوافق الدراسي هو العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب الجامعي لاستيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التوائم بينة وبين البيئة الجامعية بمكوناتها المختلفة(صاحب أسعد,٢٠١٠, ١٩٣). ويذكر Tobacyk فرضية التوافق الدراسي بأنها فكرة أو إعتقاد الفرد بأن أفعاله وسلوكه متوافقة مع اختياراته الأكاديمية في بيئته الدراسية Tobacyk, (2000,22). ويتفق معه "Carl Rogers" حيث يذكر التوافق بأنه تقبل الفرد الأمر كما يدركه تماما، ثم يتبنى هذا الإدراك حتي يصير جزء من شخصيته.

وأشارت دراسة Baker (2004) إلى العلاقة بين زيادة التحفيز والتوافق الأكاديمي وكذلك أثر التحفيز الموجه في تحديد الأداء الأكاديمي اللاحق، حيث أدى التحفيز الموجه إلى زيادة القدرة على التعامل مع المشكلات الأكاديمية مما ساعد على زيادة التوافق النفسي مع الدراسة الجامعية. ولا يقتصر التوافق الدراسي فقط على التحصيل الدراسي بل يمتد إلى أبعد من ذلك، ألا وهى الراحة النفسية، ويقف ذلك على درجة الذكاء التي يتمتع بها الطالب بأنواعه المختلفة القابل للتعزيز لزيادة هذا التوافق الدراسي وبعض جوانب التعلم المدركة(أشرف فتحي،٢٠٢١، ٣٢). حيث كشفت دراسة (خضر مصلح، بسام بنات،٢٠٠٦) عن أهم المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة، ومنها التوافق الدراسي والعلاقة مع المدرسين والمقررات الدراسية والإمتحانات، حيث أظهرت نتائج الدراسة شيوع المشكلات الدراسية لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة، على عينه قدرها ٤٤٨ طالبا وطالبة، وكان أبرزها مشكلات متعلقة بالامتحانات والإرشاد الإكاديمي ومشكلات متعلقة بالمهارات الدراسية لدى الطلاب. كما كشفت الدراسة وجود فروق دالة احصائياً في درجة المشكلات الدراسية لدى طلبة الجامعة تعزي لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الدراسية الأولى إذ كانت المشكلات الدراسية عندهم هي الأعلى ولم تظهر مشكلات دراسية وفقاً لمتغيرات الجنس أو الكلية أو مكان السكن.

العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:

تطرقت العديد من الدراسات العربية والأجنبية إلى تحديد العوامل المؤثرة في عملية التوافق الدراسي ومنها مؤلَف(Philip, Winne and John Nesbit,2009) الذي سعى إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على التوافق الدراسي الأكاديمي والعوامل المرتبطة به، وتوصلت إلى طريقتين؛ الطريقة الأولى: وهي وصف العلاقة بين التصميمات التعليمية(المناهج الدراسية) وعملية التعلم ويطلق عليها "الشكل الطبيعي

للأشياء"the way things are. والطريقة الثانية: وهي طريقة تعامل الطلاب مع الأمور الأكاديمية؛ حيث أن المتعلمون يغيرون استخدامهم للقواعد الطبيعية بشكل انتقائي ويطلق عليها "الطريقة التي يصنع بها المتعلمون الأشياء"the way learners make things. وأن هناك طريقتين للتوافق الدراسي الأكاديمي؛ الطريقة الأولى: الطريقة الكلاسيكية وهي التجربة السريعة لكل الطرق. والطريقة الثانية : الطريقة الميكروجينية وهي تتبع الروابط السببية القريبة على مر الزمن للتعرف على كيفية توليد الأفكار لتعلم التوافق الدراسي. ويمكن تقسيم العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي إلى عدة عوامل منها:

١- عوامل متعلقة بالطالب:factors related to student

قد تحدث داخل الطالب العديد من العمليات المتعلقة بالشعور والإرادة للوصول إلى نقطة التوافق الدراسي الجيدة، هي تلك النقطة التي تتقاطع فيها رغبات وحاجات الطالب، وكذلك الموائمة بين الحاجات التي يرغب بها ودوافعه الأكاديمية(صاحب أسعد،٢٠١٠، ١٩٦). ويكون للحالة الصحية للطالب والاعتلال الصحي من ضعف الإنتباه أو حالة فقدان التركيز خلال المحاضرات أو حتي كثرة الغياب وعدم الحضور. ويؤدي التأخر في تنفيذ التكليفات والواجبات الدراسية إلى ظهور حالة من العزوف عن الحضور المنتظم للدروس مما يؤدي إلى حالة من سوء التوافق الدراسي(صفاء زبيدي،٢٠٢٠، ٤١). وعلى هذا الأساس نجد أن طالب المرحلة الجامعية في سنته الجامعية الأولى يجد صعوبات ترتبط إما بشخصيته وبطريقة تفكيره أو بدرجة الاستعداد لتقبل النظام الجامعي والحياة الأكاديمية، فقد أشارتا(صبرية ابيزار، نبيلة بوغزران، ٢٠٢٢) في دراسة لهما إلى التعرف على المستويات الدراسية التي يزيد فيها التوافق الدراسي لطلبة الجامعة، حيث توصلت الدراسة إلى أن التوافق الدراسي يزيد للطلاب بالمستويات الأعلى كالثاني والثالث والرابع ويقل في المستويات الدراسية الأولى(سعيدة صالحي،٢٠١٣، ٢١٤).

عوامل البيئة الجامعية:

- **شخصية الاستاذ المُعلم:** يؤكد Philip Jackson على أهمية الجانب المعرفي في شخصية الأستاذ الجامعي، حيث يؤثر ذلك على العملية التعليمية بصياغة المادة الدراسية ومدى استيعاب الطالب لها، كما يؤكد أيضًا على العلاقة القائمة بين الطالب والأستاذ(سبع هاجيرة،٢٠١٧، ٢٤٨). وفي دراسة لـ(Ruzek & Hafen, et al.,2016) أجريت على ٩٨٠ طالب وطالبة من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في ١٢ مدرسة أمريكية أهتمت بمعرفة الدعم العاطفي للمعلم على مشاركة الطلاب وتحفيزهم حيث لوحظ أن المعلمين عندما يكونوا أكثر دعمًا عاطفيًا في بداية العام الدراسي، يؤدي ذلك إلى زيادة مشاركتهم السلوكية ودوافع الإتقان الدراسي خلال العام الدراسي.

- **العلاقات بين الطلاب بعضهم البعض:** الطالب المتوافق دراسيًا هو من يقيم علاقات زمالة طيبة على أساس الإحترام المتبادل والود مع الزملاء داخل وخارج النطاق الجامعي، كما أن الطالب المتوافق دراسيًا يبدي اهتمامه بزملاء الدراسة ويساعد في حل مشكلاتهم الدراسية واحيانًا المشكلات الشخصية(عصام الشحات ،٢٠١٢، ٤٣٥).

٢- عوامل الأسرة والمجتمع:

تسبب أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة اضطرابات نفسية في تربية النشأ، حيث تؤثر على شخصيتهم وتمنع نموهم نموًا كاملًا. فالأسرة لها دور أساسي في بناء الشخصية السوية نفسيًا واجتماعيًا وبناء الكيان الإنساني القادر على تحمل المسؤولية(رند حميد، ٢٠٢٣، ٣٢٥: ٣٢٦).

خصائص التوافق الدراسي :

- **التوافق الدراسي عملية مستمرة** : التوافق الدراسي لا ينتهي بانتهاء مرحلة تعليمية معينة، بل يستمر في كافة المراحل التعليمية بشكل تطوري ومختلف.
- **التوافق الدراسي عملية نسبية** : تختلف مستويات التوافق الدراسي، قد يكون على مستوى مقرر دراسي معين، أو مادة بعينها، أو على مستوى عام دراسي، أو تخصص دون الأخر.
- **التوافق الدراسي عملية كلية** : فهو يختص بالعلاقة الشعورية أو اللاشعورية التي تربط الطالب بالبيئة الجامعية وتؤثر على سلوكه داخل إطار تخصصه.
- **التوافق الدراسي عملية دينامية:** التوافق الدراسي هو نتاج دمج قوة الطالب الذاتية والفكرية وقوة المادة العلمية وقوة المؤسسة التعليمية الملتحق بها الطالب(هبه المهدي، وأخرون،٢٠١٨، ٢٤٤).
- **التوافق الدراسي عملية وظيفية:** فالتوافق الدراسي هو ثمرة التوازن بين الطالب والبيئة الجامعية بمكوناتها المختلفة. فمن وظائف التوافق الدراسي تحقيق التوازن بين الطالب وبيئته الجامعية(Dray& Bowman,et al.,2017,75).
- **التوافق الدراسي عملية تعود إلى التنشئة الإجتماعية:** يمر التوافق الدراسي بمراحل متعددة ومختلفة خلال التنشئة الإجتماعية بداية من المرحلة التعليمية الأولى وصولًا إلى المرحلة الجامعية الأكاديمية، فالتنشئة الاجتماعية السليمة تحدد الشعور لدى الأبناء تجاه عملية التوافق إيجابًا أو سلبًا(خالد عبدالله الصياح،٢٠١٨، ١١٠).

أبعاد التوافق الدراسي:

يعد التوافق الدراسي من أهم جوانب التوافق النفسي والاجتماعي، وهذا رأي العديد من الباحثين التربويين أمثال Hubter and Gilman (2006)، Jaber (2010) and Bordoi، Baker & Sirik (1984)).لأن التوافق بصفة عامة هو عملية ملازمة للفرد منذ ميلاده. ويتحقق التوافق بطرق مختلفة

على فترات متباينة، والتوافق الدراسي الفعال هو القدرة على التوافق مع الشروط والمتطلبات التعليمية والأدوار التي تضعها الجامعة كمؤسسة اجتماعية تعليمية، وإذا لم يستطع الطالب القيام بهذا التوافق فإنه يصبح غير متوافق دراسياً (Azizineneghad,2016,58). ومن خلال النظر في العديد من الدراسات السابقة التي عرضت التوافق الدراسي وعلاقته بمتغيرات أخرى، لاحظ الباحث أن كل دراسة حددت أبعاد التوافق الدراسي طبقا لمتغيراتها وأهدافها، وبالتالي فإن الأبعاد التي سيتم ذكرها فيما بعد وثيقة الصلة بمتغيرات البحث الحالي كعينة البحث من طلبة الجامعة. وتكون أبعاد التوافق الدراسي كالتالي:

١- **البعد العقلي:mental dimension**

تتباين طرق التفكير الابداعي كما تتباين أشكال وصفات الطلاب، فقد يكون هذا الفكر جديد أو مُتعلم من أخرين كالأساتذة والأقران وغيرهم أو من المشكلات التي تُعيق التوافق الدراسي نفسه، والتي قد تعود إلى مشكلات عقلية أو تعليمية أو شخصية(إسماعيل أحمد سليم،٢٠٢٣، ٢٨٨). ويتضمن البعد العقلي للتوافق الدراسي مدى توافق الطالب مع كل ما له علاقة بالعملية الدراسية من مقررات دراسية مختلفة، ومناهج متعددة (أحمد الدميني، ٢٠١٩،١٥٧).

٢- **البعد النفسي:psychological dimension**

يرى عصام الشحات، وأخرون(٢٠١٢) أنه لا تتم عملية التوافق النفسي الأكاديمي بالشكل المنظم الذى يستطيع الطالب من خلاله التغلب على العوائق والمشكلات الدراسية التي تواجه، لأن الكثير من الطلاب أحياناً يعجزون عن حل مشكلاتهم (عصام الشحات،٢٠١٢، ٤٣٣).

٣- **البعد الدراسي: The academic dimension** تتعدد المشكلات الدراسية التي تواجه الطلبة الجامعيين استنادًا إلي الدراسات السابقة في هذا المجال، ففي دراسة خضر مصلح وبسام بنات(٢٠٠٦) ظهرت العديد من المشكلات الدراسية لدى طلبه الجامعة منها(مشكلات متعلقة بالامتحانات، ومشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي، ومشكلات متعلقة بالمقررات الدراسية، ومشكلات في العلاقة بين الطلبة ومدرسيهم، ومشكلات التوافق الدراسي. وقد أظهر Huebner Lois(1982) وما أكدت عليه(2022) Fisher أن أكثر المشكلات الدراسية شيوعًا بين طلبة الجامعة كانت الخوف من الحياة الأكاديمية وضيق الوقت وعلاقته بمعدل الإنجاز، وضعف مهارات التحصيل الدراسي، وصعوبة الإستمرار في الدراسة، ومشكلة اختيار التخصص الدراسي المناسب(Gilman Huebner,1982,9) (Fisher,2022,4-5).

صفات الطلاب المتوافقين دراسيًا:

يمتاز الطلاب المتوافقون دراسيا بعدد من الصفات منها:

١- **المشاركة الأكاديمية(الاندماج):Academic engagement**

يقترح كل من (Casuso-Holgado, Cuesta-Vargas, Moreno-Morales, Labajos-Manzanares, Barón-López & Vega-Cuesta, 2013,1) مفهومين للمشاركة الأكاديمية، يتحدد المفهوم الأول بناء على درجة استعداد الطالب للامتثال للقواعد والقيم والعمليات التنظيمية داخل الحرم الجامعي. بينما يركز المفهوم الثاني على المشاركة النشطة والمشاركة العاطفية للطلاب الحريصين على التعلم. ويتبنى الباحث المفهوم الثاني لعلاقته الجيدة بمتغيرات البحث الحالي، لأن المفهوم الأول يجعل الطالب يتحرك بمرونة أقل من غيرة لحرصة الزائد على أن يكون على صواب

٢- **النجاح الأكاديمي : Academic success**

يعرف كل من(Hartley III, & Jobson, 2021,22) النجاح بأنه سمه نسبية يختلف من فرد لأخر من حيث سرعة التعلم واستدامة التفكير الجيد، والوصول لأفضل المعلومات والنتائج مقارنة بالأخرين، في حين يرى (York, Gibson& Rankin, 2015,1:5) أن مصطلح النجاح الأكاديمي ليس قاصرًا فقط على الخبرات التعليمية.

٤- **البعد الإجتماعي:Social dimension**

لا يقتصر التوافق الدراسي على التوافق المعرفي فقط، بل يمتد إلى قدرة الطالب على التوافق مع الحياه الجامعية شاملة، حتى يصل الطالب إلى حالة الرضا النفسي عن أداءه الاكاديمي، وإلى خلق تناغم في العلاقات مع زملائه في الدراسة ومدرسية وأساتذته.

ويمكن توضيح عناصر البعد الاجتماعي في النقاط التالية:

- **العلاقة بين زملاء الدراسة : Relationship between colleagues**

تسهم العلاقات بين الزملاء ايجابيًا في تنمية مهاراتهم الاجتماعية وقدراتهم الأكاديمية(محمد منصور وعلى المجممي،٢٠٢١، ٤٥٢). بينما يرى (Bahadır, 2021,505) أن هناك علاقات بين زملاء الدراسة تكون غير ودية أو عنيفة وضارة أحيانا.

- **العلاقة مع الأساتذة :Relationship with professors**

يحتل الأساتذة الجامعين مكانًا عظيمًا عند جميع فئات المجتمع(شيلر موسى، ٢٠٢٢، ٥٤٩). حيث تؤثر بيئة التعلم على مدى مشاركة الطلاب، وتصميم بيئة التعلم يتأثر بآراء الأساتذة والمدرسين وتوجهاتهم نحو التعليم (Gebre, Saroyan, & Bracewell, 2014, 83)

ومن مبادئ Chickering and Gadson (1987) السبعة للممارسات الجيدة في التعلم الجامعي والتوافق الدراسي الفعال، الإتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والتعاون بين الطلاب، والتغذية الراجعة السريعة، والتركيز على الوقت المحدد للمهمة (Gebre, et al.,85).

في حين يرى(Lin, & Yusoff, 2013,4) أن شعور الطلاب بالإنتماء سواء كان ذلك في العلاقة بين الطالب والمعلم أو علاقة الطالب بأقرانه يؤثر بشكل مباشر على دوافعهم وانجازاتهم.

- **المشاركة في الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية :**

تلعب المشاركات في الانشطة الثقافية والاجتماعية والترفيهية دورًا في تنمية قدرات العقل البشري (Coughlan, Doherty, O'Neill, & McGuire, 2014, 66).

فروض البحث: في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة أمكن صياغة الفروض التالية:

١- يتمتع مقياس **التوافق الدراسي** بمعاملات ثبات مقبولة لدى طلبة كلية التربية.

٢- يتمتع مقياس **التوافق الدراسي** بمعاملات اتساق داخلي مقبولة لدى طلبة كلية التربية.

٣- يتمتع مقياس **التوافق الدراسي** بمعاملات صدق مقبولة لدى طلبة كلية التربية.

منهج وإجراءات البحث:

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي لتلائمه مع طبيعة البحث.

مجتمع البحث: مجتمع البحث المقدر بـ ١٣٥٦ مقيدين بالمستوى الأول شُعب التعليم الاساسي والعام والتجاري.

عينة البحث: تكونت عينة البحث الحالي من ٢٥٠ من طلبة المستوى الأول بكلية التربية.

أداة البحث: مقياس التوافق الدراسي لطلبة كلية التربية.

مقياس التوافق الدراسي: يعرف الباحث التوافق الدراسي بأنه هو العملية الحيوية المستمرة من قِبل الطالب الجامعي نحو استيعاب وفهم المواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التوافق بين أبعاده النفسية والعقلية والاجتماعية والبيئية للوصول إلى نقطة توازن مثلى تشير إلى التوافق الدراسي، وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على كل بعد من أبعاد المقياس (البعد العقلي – البعد النفسي – البعد الدراسي – البعد الاجتماعي).

- **خطوات إعداد مقياس التوافق الدراسي:** بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والابحاث السابقة التي تناولت مفهوم التوافق الدراسي والمقاييس المُعدة لقياسه تم إعداد هذا المقياس ومن هذه المقاييس: مقياس التوافق لـ Youngman المُعرب في دراسة صبرينة ابيزار، نبيلة بوغزراون(٢٠٢٢). ومقياس التوافق الدراسي لرشدي عبده حسين وفوزي ابراهيم يوسف(١٩٨٦). ومقياس أحمد الدميني(٢٠١٩). ومقياس أحمد محمد أسمري(٢٠١٩). ومقياس Zeng-Yen chen(1990) حول قياس التوافق العائلي لطلبة مدارس التعليم العالي.
- **وصف المقياس:** يتكون المقياس في صورته النهائية ملحق رقم (٢) من ٤٠ مفردة موزعة على (٤)أبعاد رئيسية ويوجد أمام كل مفردة ثلاثة اختيارات (دائماً =١ – أحياناً = ٢ – لا أبداً =٣) ونظراً

لأن بعض العبارات تكون سلبية فقد تم تقدير بعض العبارات بنظام معكوس بحيث تكون الدرجة دائماً=٣ وأحيانا=٢ ولا أبداً=١ علماً بأن أعلى درجة على المقياس تعني توافق دراسي مرتفع. وبذلك تكون درجات المقياس ١٢٠درجة وتمثل أعلى درجة للتوافق الدراسي والدرجة ٨٠ وهي درجة متوسطة من التوافق الدراسي والدرجة ٤٠ وهي أقل درجة على المقياس للتوافق الدراسي وعُرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس لاستطلاع آرائهم في عدة نواحي بمقياس التوافق الدراسي ملحق رقم (١).

- **الاساليب الاحصائية المستخدمة:** تم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث الحالي.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

١-نتائج اختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على:

يتمتع مقياس التوافق الدراسي بمعاملات ثبات مقبولة لدى طلبة كلية التربية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ: بلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ على مقياس الضغوط النفسية الأكاديمية ككل(٠.٧١٠) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس، وفقا لنتائج معامل ألفا تتراوح المعاملات بين(٠.٧٠٢ -٠.٨٢٩) وهي قيم مناسبة للتطبيق ومقبولة للحكم على ثبات مقياس الضغوط النفسية الأكاديمية.

٢- نتائج اختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على

يتمتع مقياس التوافق الدراسي بمعاملات اتساق داخلي مقبولة لدى طلبة كلية التربية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الاتساق الداخلي: حيث تم تطبيق مقياس التوافق الدراسي في صورته النهائية على عدد (٢٥٠) من طلبة المستوى الأول بكلية التربية جامعة مدينة السادات ثم أعيد تطبيقه بعد فاصل زمني قدرة (١٥) يوماً من أول تطبيق للمقياس، ثم أجرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، ويوضح الجدول رقم (٢) بعض النتائج على النحو التالي:

م	المكونات	قيمة معامل الارتباط
١	البعد المعرفي	٠.٧٠٤**
٢	البعد العاطفي	٠.٧١٨**
٣	البعد الدراسي	٠.٧٣٢**
٤	البعد الاجتماعي	٠.٨١١**

وتظهر النتائج تمتع مقياس التوافق الدراسي بمعاملات اتساق داخلي مقبولة إحصائيا لأبعاد المقياس الأربعة والتي تتراوح ما بين ٠.٧٠٤ **إلى** ٠.٨١١ **وهي جميعا قيم مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى** ٠.٠١

٣-نتائج اختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على

يتمتع مقياس التوافق الدراسي بمعاملات صدق مقبولة لدى طلبة كلية التربية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب صدق المقياس عن طريق:

أ- **صدق المحتوى:** تم عرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس لاستطلاع آرائهم في عدة نواحي بمقياس التوافق الدراسي ملحق رقم (١) ومنها:

- مدى مناسبة عبارات المقياس لأفراد العينة.
- مدى قدرة العبارات الإجرائية على قياس ما وضعت لقياسه.
- إمكانية الحذف والتعديل والإضافة لعبارات المقياس.
- إمكانية استخدام الأداة لقياس التوافق الدراسي لطلبة كلية التربية.

أجريت بعض التعديلات على عبارات المقياس لتصبح أكثر إجرائية بالحذف أو بالإضافة والجدول التالي رقم(١) يوضح بعض العبارات قبل وبعد التعديل:

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
٣	أعاني عند استرجاع المعلومات وقت الامتحان	أسترجع ما ذاكرته بصعوبة أثناء الامتحان
٦	أشعر انني غير قادر على التعامل مع المقررات العملية	أجد صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية
٣٢	يشرح بعض الأساتذة المقرر بطريقة صعبة	أنتبه جيدا لشرح الاستاذ أثناء المحاضرة
١٩	أشعر بالخوف الشديد من الامتحانات	لدي مستوى قلق مرتفع من الامتحانات
٢٩	أضع اهدافي الدراسية أمام عيني للعمل على تحقيقها	أنجز أهدافي الدراسية في أوقات محددة
-	أقرأ في المجلات الثقافية والعلمية	حذف العبارة

جدول رقم (١) يوضح بعض العبارات التي تم تعديل صياغتها وحذفها من مقياس التوافق الدراسي

ب- **صدق التحليل** العاملي الاستكشافيEFA لمقياس التوافق الدراسي: تم عمل اختبار الصدق العاملي الاستكشافي لمكونات المقياس الأساسية وأيضا بطريقة التدوير المتعامد varimax. حيث بلغت قيمة KMO تساوي ٠.٧٥٠، ووفقاً لمحكات كايزر يعتبر أن قيم هذا المؤشر التي تتراوح ما بين ٠.٧ و٠.٨ هي قيم جيدة وكذلك يشير إلى أن حجم العينة لإجراء التحليل العاملي كافي حيث بلغت الدرجة المعنوية لمقياس الضغوط النفسية الاكاديمية ٠.٠٠٠ وتم استخراج (٨) عوامل بقيم الجذر الكامن لها أكبر من ١.٢٢٩ ، تضمنت العوامل الثمانية (٥٩.٣٣٦٪) من حجم التباين الكلي في درجات أفراد العينة السيكوميترية، وتم الغاء العوامل من ٥ الى ٨ لتشبعهم بأقل من ثلاثة مفردات وحذفت بعض العبارات مثل (٩-١٩-٢١-٣٠) وأعيد اجراء التحليل العاملي الاستكشافي مرة أخرى حيث تحركت قيمة KMO إلى٠.٧٩١وهي قيمة جيدة وبلغت الدرجة المعنوية للقياس (٠.٠٠٠) كما بلغت قيمة اختبار بارتليت ٢١٦٨.٧٠٧ وهي قيمة دالة إحصائيا، وتم استخراج عوامل المقياس بمكوناته الكامنة حتى تضمنت

هذه العوامل ٤٣.٤٠٥٪ من حجم التباين الكلي في درجات افراد العينة. ويعرض الجدول رقم (٣) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي وتشبعات المفردات على العوامل الخمسة الرئيسية لمقياس التوافق الدراسي.

جدول رقم (٣) يوضح نتائج التحليل العاملي الاستكشافي وتشبعات المفردات على العوامل الأربعة لمقياس التوافق الدراسي

العامل الاول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع	
البعد المعرفي		البعد الاجتماعي		البعد الدراسي		البعد العاطفي	
العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع
٦	٠.٧٤٦	٤٠	٠.٧٤٤	١٨	٠.٧٢١	٣٣	٠.٨٠٨
٢١	٠.٧٣٠	٣٥	٠.٧٢٨	١٦	٠.٥٩٩	٢٥	٠.٧٠٦
٣	٠.٧٠٦	٣٧	٠.٧٢١	٢٤	٠.٥٥٥	٢٨	٠.٣٧٧
٤	٠.٦١٣	٣٨	٠.٧٠٥	١٥	٠.٤٩٧	١٠	٠.٥٤٣
٥	٠.٦٠٩	٣٩	٠.٥٧٦	٣٦	٠.٤٦٤	٧	٠.٧٥٥
٢	٠.٥٦٨	٣٦	٠.٣٦٨	٣٢	٠.٤٥٥	١٧	٠.٦١٣
٣١	٠.٥١٠			١٣	٠.٤٠٢	٢٢	٠.٧٣٩
٨	٠.٥٠٩			٢٨	٠.٣٠٢	١٤	٠.٤٦١
٢٣	٠.٤٢٥					٢٠	٠.٥٥٠
١٢	٠.٤١٦						
١	٠.٣٠٢						
٢٧	٠.٣٥٤						
الجذر الكامن	٨.٣٨٦	٣.٢٤٢		٢.٢١٢		١.٩٨٤	
نسبة التباين العاملي	٢٠.٩٦٦٪	٨.١٠٥٪		٥.٥٣٠٪		٣.٨٤٤٪	
نسبة التباين الكلي	٢٠.٩٦٦٪	٢٩.٠٧١٪		٣٩.٥٦١٪		٤٣.٤٠٥٪	

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣) أن تشبعات جميع عبارات المقياس على العوامل الأربعة المحددة تجاوزت المحك ٠.٣٠ حيث بلغت قيم مرضية من التشبع، وبلغت قيمة التباين الكلي المفسر بواسطة العوامل الأربعة ٤٣.٤٠٥٪ حيث تشبع العامل الاول للمقياس (١٢) مفرده تقيس البعد المعرفي، وتشبع العامل الثاني للمقياس(٦) مفردة تقيس البعد الاجتماعي، وتشبع العامل الثالث على المقياس(٨) مفردات تقيس البعد الدراسي، وتشبع العامل الرابع للمقياس (٩) مفردات تقيس البعد العاطفي. ويعرض ملحق رقم (١) مقياس التوافق الدراسي محدد به الابعاد وفقراتها. وتم الاستعانة بالمخطط البياني scree plot للجذور الكامنة لتحديد تلك العوامل في التحليل الاستكشافي حيث تم الابقاء على أربعة عوامل عند زاوية درجة القطع، ويعرض الرسم البياني رقم (١) الجذور الكامنة eigenvalues للعوامل الأربعة لمقياس التوافق الدراسي.

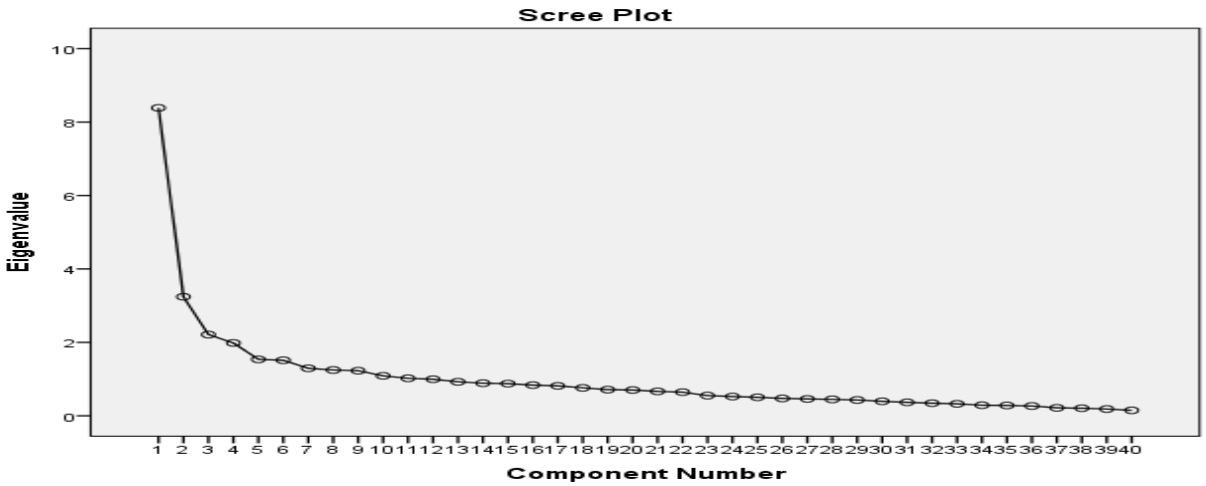

الصورة النهائية لمقياس التوافق الدراسي:

يهدف مقياس التوافق الدراسي إلى التعرف على مدى قدرة طلبة كلية التربية على التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية بأبعادها المختلفة كالبعد الدراسي والعاطفي والمعرفي والاجتماعي.

ويتكون المقياس في صورته النهائية ملحق رقم (٢) من ٤٠ مفردة موزعة على (٤)أبعاد رئيسية ويوجد أمام كل مفردة ثلاثة اختيارات (دائماً =١ – أحياناً = ٢ – لا أبداً =٣) ونظراً لأن بعض العبارات تكون سلبية فقد تم تقدير بعض العبارات بنظام معكوس بحيث تكون الدرجة دائماً=٣ وأحيانا=٢ ولا أبداً=١ علماً بأن أعلى درجة على المقياس تعني توافق دراسي مرتفع. وبذلك تكون درجات المقياس ١٢٠درجة وتمثل أعلى درجة للتوافق الدراسي والدرجة ٨٠ وهي درجة متوسطة من التوافق الدراسي والدرجة ٤٠ وهي أقل درجة على المقياس للتوافق الدراسي.

وفيما يلي توصيف لكل بُعد من أبعاد مقياس التوافق الدراسي:

١- البُعد المعرفي: وهو القدرة العقلية للطالب في التعامل مع الصعوبات الأكاديمية كتجهيز وإعداد المعلومات والقدرة على استرجاعها وتحليلها وتخيلها ونقدها والاتجاه نحو الدراسة والمرونة الفكرية اللازمة لإحداث التوافق مع المقررات والمناهج ونظم التعليم القائم بالكلية.

٢- البُعد الاجتماعي: كالتواصل والتفاعل مع الزملاء والاساتذة والمشاركة في الانشطة الأكاديمية والطلابية والشعور بالاستمتاع، بحيث تسهم هذه العلاقات في مواجهة متطلبات البيئة الدراسية المختلفة وزيادة التوافق الدراسي.

٣- البُعد الدراسي: قدرة الطالب على تنظيم وقته الدراسي، وتحديد اسلوب للتحصيل الدراسي الجيد، ونجاحة وتفوقه الأكاديمي، وعدم الخوف من الحياة الاكاديمية والتغلب على صعوبات الاستمرار بالدراسة.

٤- البُعد العاطفي: قدرة الطالب بالتحكم بانفعالاته تجاه المواقف الاكاديمية الصعبة، ومدى إقبال الطالب على التعلم ورضاه عن تخصصه الأكاديمي واقتناعه به، ورغبته في تحقيق الهدف الدراسي من خلال النضج الانفعالي وضبط النفس والرضا عن الذات وخلق الدافعية للتعلم.

المراجع

إسماعيل احمد سليم(٢٠٢٣).التفكير الإبداعي والتوافق الدراسي لدى طلاب التعليم الفني الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة.(9)5 ، 331-286.

إيمان عبدالكريم ذيب(٢٠٠٦). السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي. كلية التربية. الجامعة المستنصرية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٤.

أحمد محمد على أسمري(٢٠١٩). التوافق المدرسي وعلاقته بمهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب الموهوبين. كلية التربية، المجلة العلمية، المجلد الخامس والثلاثون، العدد (٩)، ٣٢.

الفيروز آبادي(١٩٩١). القاموس المحيط. Kotobarabia. com.

أشرف فتحى محمد على(٢٠٢١).تصميم بعض المشروعات الصناعية المتكاملة وقياس فاعليتها في تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية .*مجلة كلية التربية*.

أحمد عبدالله علي الدميني، عبدالله محمد الضريبي(٢٠١٩). التوافق الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية–جامعة ذمار–Albaydha University Journal, 150 .١٧٨.

خضر مصلح بنات (٢٠٠٦). المشكلات الدراسية التي يواجها طلبة جامعة بيت لحم، ٨-٤٦.

خالد عبد الله محمد الصياح (٢٠١٨). أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي كمنبئات بالعنف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .*مجلة بحوث التربية النوعية.159-95.*

خضر مصلح، بسام بنات(٢٠٠٦). المشكلات الدراسية التي يواجها طلبة جامعة بيت لحم، ٨-٤٦.

سبع هاجيره (٢٠١٧). مميزات الاستاذ الجامعي من وجهه نظر الطالب الجامعي. المركز الجامعي، تموشنت.

سعيدة صالحي(٢٠١٣). تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين.(Doctoral dissertation, Université d'Alger 2-Abou el kacem Saâdallah)

سيف طارق حسين العيساوي(٢٠١١). مفهوم دافعية التعلم.

شيلر صالح موسى(٢٠٢٢) العلاقة بين أعداد الطلبة ومستوى أداء المدرس Journal of Tikrit . University for Humanities, 29(2), 548-569.

صاحب أسعد ويس(٢٠١٠). التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة.*Surra Man Ra'a*, *6*(20) .

صبرينة ابيزار، نبيلة بوغزراون(٢٠٢٢). التوافق الدراسي لدى طلبة علوم التربية (Doctoral dissertation),جامعة مولود معمري تيزي وزو كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

صفاء زبيدي، وهدى قدور. (٢٠٢٠). قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

عصام محمود الشحات، مجدي محمد ثابت، سيمحان الرشيدي(٢٠١٢). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعه فيصل .مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية.476-433 (90)23 .

كمال دسوقي(١٩٧٩). النمو التربوي للطفل المراهق دروس في علم النفس الارتقائي. بيروت: دار النهضة العربية.

رند حميد مجيد(٢٠٢٣). مستوي دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة كلية القلم الجامعة.(13)7 Journal of Al-Qalam University College, .

مدحت عبدالحميد، عباس محمود عوض(١٩٩٩). الصحة النفسية والتوافق الدراسي. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمد مصطفى عليوة، حمود بن عبدالله الشكري(٢٠٢٢) Modeling Causal Relationships between Academic Adjustment, Academic Striving and Future Expectations on Psychological Resilience and Cognitive Modifiability among Elementary School Students.مجلة كلية التربية(113)19، 693-655 .

هالة مختار الوحش(٢٠١٧). الاتجاهات الحديثة في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمصر. دراسة نقدية. كلية التربية بتفهنا الاشراف. جامعة الازهر.

هبه جمال محمد المهدي طه موسى، مصطفي السعيد جبريل، معتز المرسى النجيري(٢٠١٨). مستويات التواصل الإلكتروني وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية .*مجلة بحوث التربية النوعية*.268-235 ,(51)*2018* ,

يحيى أحمد الزهراني(٢٠١٩). اثر استخدام استراتيجيتي الدعائم التعليمية والتدريس المتمايز في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة لمادة لغتي. *مجلة كلية التربية أسيوط*.483-457 ,(11)35 .

زكريا الشربيني، ويسرية صادق(٢٠٠٢). أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي والابداع. القاهرة: دار الفكر العربي. ٢٦٩-٢٧٠.

Al Dababseh, M. F., Ay, K. M., Al-Taieb, M. H. A., Hammouri, W. Y., & Areeda, F. S. A. (2017). The relationship between psychological compatibility and academic achievement in swimming. Journal of Human Sport and Exercise, 12(2), 396-404.

Azizinezhad, B. (2016). The role of the social support of schools on academic compatibility of the students: by effect of mediating satisfaction of the school, hopefulness and self-efficacy of students. Research in School and Virtual Learning, 4(13), 57-68.

Bahadır-Yılmaz, E. (2021). Relationship between nursing students' exposure to colleague violence and stress levels in nursing education. Central European Journal of Nursing and Midwifery, 12(4), 505-512.

Baker, R.W. & Siryk, B. (1984). Measuring adjustment to college. Journal of counseling Psychology, 31: 179-189.

Casuso-Holgado, M. J., Cuesta-Vargas, A. I., Moreno-Morales, N., Labajos-Manzanares, M. T., Barón-López, F. J., & Vega-Cuesta, M. (2013). The association between academic engagement and achievement in health sciences students. BMC medical education, 13(1), 1-7.

Coughlan, B., Doherty, E., O'Neill, C., & McGuire, B. E. (2014). Minority status, social welfare status and their association with child participation in sporting, cultural and community activities. The Economic and Social Review, 45(1, Spring), 65-85.

Dafalla, A. M., & Jiang, F. (2018). Stresses and their impacts on proton exchange membrane fuel cells: A review. *International Journal of Hydrogen Energy*, *43*(4), 2327-2348.

Dray, J., Bowman, J., Campbell, E., Freund, M., Hodder, R., Wolfenden, L., ... & Wiggers, J. (2017). Effectiveness of a pragmatic school-based universal intervention targeting student resilience protective factors in reducing mental health problems in adolescents. Journal of adolescence, 57, 74-89.

Fisher, J. F. (2022). Students' Hidden Networks: Relationship Mapping as a Strategy to Build Asset-Based Pathways. Clayton Christensen Institute for Disruptive Innovation.

Gebre, E., Saroyan, A., & Bracewell, R. (2014). Students' engagement in technology rich classrooms and its relationship to professors' conceptions of effective teaching. British Journal of Educational Technology, 45(1), 83-96 .

Gilman, R.; Huebner, E.S. & Laughlin, J.E. (2000). A first study of the Multidimensional Students' Life Satisfaction Scale with adolescents. Social Indicators Research, 52: 135–160.

Hartley III., D. S., & Jobson, K. O. (2021). Cognitive Superiority. Springer International Publishing .

Lakhani, K. R., Jeppesen, L. B., Lohse, P. A., & Panetta, J. A. (2007). The value of openess in scientific problem solving (pp. 7-50). Boston, MA: Division of Research, Harvard Business School.

Lai, E. R. (2011). Critical thinking: A literature review. *Pearson's Research Reports*, *6*(1), 40-41.

Lange, K. W., Reichl, S., Lange, K. M., Tucha, L., & Tucha, O. (2010). The history of attention deficit hyperactivity disorder. ADHD Attention Deficit and Hyperactivity Disorders, 2, 241-255.

Nam, K. K., Ackerman, M. S., & Adamic, L. A. (2009, April). Questions in, knowledge in? A study of Naver's question answering community. In Proceedings of the SIGCHI conference on human factors in computing systems (pp. 779-788.(

Patrick, Y., Lee, A., Raha, O., Pillai, K., Gupta, S., Sethi, S., ... & Moss, J. (2017). Effects of sleep deprivation on cognitive and physical performance in university students. Sleep and biological rhythms, 15, 217-225.

Richardson, M., Abraham, C., & Bond, R. (2012). Psychological correlates of university students' academic performance: a systematic review and meta-analysis. Psychological bulletin, 138(2), 353.

Ruzek, E. A., Hafen, C. A., Allen, J. P., Gregory, A., Mikami, A. Y., & Pianta, R. C. (2016). How teacher emotional support motivates students: The mediating roles of perceived peer relatedness, autonomy support, and competence. Learning and instruction, 42, 95-103.

Stephens, G. G. (1982). *The intellectual basis of family practice* (p. 13). Tucson, Arizona: Winter.

Tobacyk, J. (2000). Compatibility between psychological type and academic major. Journal of Psychological Type, 54, 23.

Van Eerde, W. (2003). A meta-analytically derived nomological network of procrastination. Personality and individual differences, 35(6), 1401-1418.

Winne, P. H., & Nesbit, J. C. (2009). Supporting self-regulated learning with cognitive tools. In Handbook of metacognition in education (pp. 259-277). Routledge.

Mushtaq, I., & Khan, S. N. (2012). Factors affecting students' academic performance. Global journal of management and business research, 12(9), 17-22.

Kamaruddin, S. A. (2012). Character education and students social behavior. Journal of Education and Learning (EduLearn), 6(4), 223-230.

York, T. T., Gibson, C., & Rankin, S. (2015). Defining and measuring academic success. Practical assessment, research, and evaluation, 20(1), 5.

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء السادة الاساتذة المحكمين لأدوات الدراسة

م	الاسم	الدرجة العلمية / الكلية
١	أ.د/أمال ابراهيم الفقى	أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة بنها
٢	أ.د/أحمد ثابت فضل	أستاذ علم النفس التربوي–كلية التربية– جامعة مدينة السادات.
٣	أ.د/اسماعيل ابراهيم بدر	أستاذ الصحة النفسية-كلية التربية- جامعة بنها
٤	أ.د/أحمد محمد عبد الحميد	استاذ الصحة النفسية–كلية التربية بتفهنا الأشراف–جامعة الأزهر
٥	أ.د/صبحي عبدالفتاح الكافوري	عميد كلية التربية جامعة كفر الشيخ سابقاً
٦	أ.د/مجدي عبدالكريم حبيب	استاذ علم النفس التربوي – كلية التربية- جامعة طنطا
٧	أ.د/عياء رجب السحيمي	استاذ علم النفس التربوي- كلية التربية-جامعة مدينة السادات
٨	أ.د/عادل السعيد البنا	أستاذ ورئيس قسم علم النفس–جامعة دمنهور.
٩	أ.د/ عبد النعيم عرفة محمود	استاذ الصحة النفسية – كلية التربية- جامعة الازهر
١٠	أ.د/عادل عبدالله محمد	أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية-جامعة الزقازيق
١١	أ.د/ فاروق السيد عثمان	كلية التربية – جامعة مدينة السادات.

ملحق رقم (٢) صورة مقياس التوافق الدراسي لطلبة كلية التربية محددا بها الفقرات وابعادها.

م	م ع	العبارة		دائما	أحيانا	لا أبدا
1	1	أشعر أن قدراتي العقلية أقل من زملائي.	البعد المعرفي			
2	1	يشتت تركيزي عند المذاكرة.				
3	1	استرجع ما ذاكرته بصعوبة أثناء الامتحان.				
4	1	أشعر بأني غير قادر على التعامل مع المقررات العملية.				
5	1	أنسى بسرعة ما ذاكرته				
6	1	أجد صعوبة في مذاكرة دروسي أول مرة.				
7	1	أفضل الدمج في المذاكرة بين المحاضرات والكتاب الجامعي.				
8	1	يقل تركيزي تدريجياً أثناء المحاضرة الطويلة.				
9	1	أغير طريقة مذاكرتي للمواد الدراسية على حسب طبيعة كل مادة.				
10	2	اشعر بالرضا عن درجاتي التي احصل عليها في الامتحانات النهائية.	البعد العاطفي			
11	2	أرى ان البحث في العلوم الانسانية ليس له فائدة.				
12	2	أسرح في أفكار أخري اثناء المحاضرات.				
13	2	أشعر بالملل من دراسة المواد التربوية.				
14	2	أشعر بالحزن عند حصولي على تقديرات منخفضة.				
15	2	أشعر بالضيق في بداية اليوم الدراسي.				
16	2	أشعر بالملل أثناء المحاضرات.				
17	2	أحرص على حضور كل محاضراتي بدون غياب.				
18	2	تنتابني حالة من الحزن عندما لا احضر محاضرة.				
19	2	أشعر بالخوف الشديد ممن الامتحانات.				
20	3	افضل عدم حضور محاضرة المادة التي لا أفهمها.	البعد الدراسي			
21	3	أجد صعوبة في البدء بالمذاكرة.				
22	3	أجد صعوبة في تنفيذ التكليفات الدراسية.				
23	3	أذاكر دروسي بانتظام دون تأخير.				
24	3	أشعر برغبة في ترك المدرج أثناء المحاضرة.				
25	3	أشعر أن تخصصي الدراسي سوف يحقق أهدافي المستقبلية.				
26	3	أتضايق من كثرة المحاضرات في اليوم الواحد.				
27	3	أجد صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية.				
28	3	أعتقد أن المواد الدراسية التي أدرسها ليس لها فائدة.				
29	3	أعمل على أنجاز أهدافي الدراسية في اوقات محددة.				
30	3	أترك الدراسة اذا توفرت لي فرصة عمل جيدة.				
31	3	أجد صعوبة في حفظ بعض الاجزاء المهمة في المواد الدراسية.				
32	3	انتبه جيدا لشرح الاستاذ أثناء المحاضرة.				
33	3	أشعر أن تخصصي الدراسي ليس ما كنت أحلم به.				
34	3	يؤثر أداء بعض الأساتذة والمحاضرين على أدائي الدراسي.				
35	4	اتواصل مع زملائي أثناء الاجازات.	البعد الاجتماعي			
36	4	اشارك في الانشطة الطلابية المختلفة داخل الكلية.				
37	4	اقضى بعض الوقت مع زملائي بالكلية بعد انتهاء اليوم الدراسي.				
38	4	أفضل الجلوس بمفردي طوال فترة بقائي بالكلية.				
39	4	أشعر أنني محبوب وسط زملائي بالكلية.				
40	4	أهتم بعلاقاتي مع زملائي بالكلية.				

ملحق رقم ٣ الصورة النهائية لمقياس التوافق الدراسي لطلبة كلية التربية

الاسم: السن: الفرقة: الشعبة: النوع :

من فضلك عزيزي الطالب اقرأ العبارات الاتية ثم ضع علامة O أمام الاختيار الذي تطمئن له.

م	العبارة	دائما	أحيانا	لا أبدا
1	أشعر أن قدراتي العقلية أقل من زملائي.			
2	يشتت تركيزي عند المذاكرة.			
3	استرجع ما ذاكرته بصعوبة أثناء الامتحان.			
4	أشعر بأني غير قادر على التعامل مع المقررات العملية.			
5	أنسى بسرعة ما ذاكرته			
6	أجد صعوبة في مذاكرة دروسي أول مرة.			
7	أفضل الدمج في المذاكرة بين المحاضرات والكتاب الجامعي.			
8	يقل تركيزي تدريجياً أثناء المحاضرة الطويلة.			
9	أغير طريقة مذاكرتي للمواد الدراسية على حسب طبيعة كل مادة.			
10	اشعر بالرضا عن درجاتي التي احصل عليها في الامتحانات النهائية.			
11	أرى ان البحث في العلوم الانسانية ليس له فائدة.			
12	أسرح في أفكار أخري اثناء المحاضرات.			
13	أشعر بالملل من دراسة المواد التربوية.			
14	أشعر بالحزن عند حصولي على تقديرات منخفضة.			
15	أشعر بالضيق في بداية اليوم الدراسي.			
16	أشعر بالملل أثناء المحاضرات.			
17	أحرص على حضور كل محاضراتي بدون غياب.			
18	تنتابني حالة من الحزن عندما لا احضر محاضرة.			
19	أشعر بالخوف الشديد ممن الامتحانات.			
20	افضل عدم حضور محاضرة المادة التي لا أفهمها.			
21	أجد صعوبة في البدء بالمذاكرة.			
22	أجد صعوبة في تنفيذ التكليفات الدراسية.			
23	أذاكر دروسي بانتظام دون تأخير.			
24	أشعر برغبة في ترك المدرج أثناء المحاضرة.			
25	أشعر أن تخصصي الدراسي سوف يحقق أهدافي المستقبلية.			
26	أتضايق من كثرة المحاضرات في اليوم الواحد.			
27	أجد صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية.			
28	أعتقد أن المواد الدراسية التي أدرسها ليس لها فائدة.			
29	أعمل على أنجاز أهدافي الدراسية في اوقات محددة.			
30	أترك الدراسة اذا توفرت لي فرصة عمل جيدة.			
31	أجد صعوبة في حفظ بعض الاجزاء المهمة في المواد الدراسية.			
32	انتبه جيدا لشرح الاستاذ أثناء المحاضرة.			
33	أشعر أن تخصصي الدراسي ليس ما كنت أحلم به.			
34	يؤثر أداء بعض الأساتذة والمحاضرين على أدائي الدراسي.			
35	اتواصل مع زملائي أثناء الاجازات.			
36	اشارك في الانشطة الطلابية المختلفة داخل الكلية.			
37	اقضى بعض الوقت مع زملائي بالكلية بعد انتهاء اليوم الدراسي.			
38	أفضل الجلوس بمفردي طوال فترة بقائي بالكلية.			
39	أشعر أنني محبوب وسط زملائي بالكلية.			
40	أهتم بعلاقاتي مع زملائي بالكلية.			